



Distr.
GENERAL

A/39/384
29 August 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

البند ٨٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفورية في حالات الكوارث: البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الى جمهورية افريقيا الوسطى

تقرير الأمين العام

- ١ - في القرار ٣٨/٢١١ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، رجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يبقي الحالة في جمهورية افريقيا الوسطى قيد الاستعراض المستمر . ورجت منه أيضا تقديم تقرير عن التقدم المحرز في الحالة الاقتصادية لجمهورية افريقيا الوسطى وفي تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد ، في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها التاسعة والثلاثين .
- ٢ - وعملا بهذا القرار ، اتخذ الأمين العام ، بالتشاور مع حكومة جمهورية افريقيا الوسطى ، الترتيبات كي تقوم بعثة استعراض بزيارة البلد في شهر حزيران / يونيو عام ١٩٨٤ . ويستعرض تقرير البعثة ، المرفق طيا ، الحالة الاقتصادية في جمهورية افريقيا الوسطى آخذا في الاعتبار الانجازات والمشاكل الاقتصادية في الآونة الأخيرة ، ويصف مركز برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة من حيث تعبئة الموارد وتنفيذ المشاريع ، كما يورد تحليلا للاحتياجات الراهنة من الموارد الخارجية .
- ٣ - وفي الفقرة ٦ من القرار ٣٨/٢١١ ، جددت الجمعية العامة رجاءها للأجهزة والمنظمات والبرامج المختصة في منظومة الأمم المتحدة أن تساعد في تنمية جمهورية افريقيا الوسطى . وسوف ترد أنشطتها في هذا الصدد في تقرير منفصل للأمين العام يقدم الى الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، شاملا جميع البلدان التي وضعت لها برامج للمساعدة الاقتصادية الخاصة .

أولا - مقدمة

- ١ - في الدورة الثامنة والثلاثين ، نظرت الجمعية العامة في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة لجمهورية افريقيا الوسطى (A/37/131) وأعربت في قرارها ٣٨ / ٢١١ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ عن تقديرها للدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي ساهمت في تقديم المساعدة الى جمهورية افريقيا الوسطى ، ولكلها ، في الوقت نفسه ، ناشدت مرة أخرى الدول الأعضاء والأجهزة والمؤسسات والبرامج المختصة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والأقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية فضلا عن المؤسسات المالية الدولية تقديم المساعدة لتنمية جمهورية افريقيا الوسطى عن طريق القنوات الثنائية والجماعية حسب المقتضى .
- ٢ - وفي القرار نفسه ، رجت الجمعية من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن التقدم الذي أحرزته الحالة الاقتصادية في جمهورية افريقيا الوسطى وعن تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها التاسعة والثلاثين .
- ٣ - اتخذ الأمين العام ، بالتشاور مع حكومة جمهورية افريقيا الوسطى ، الترتيبات لايغاد بعثة استعراض الى جمهورية افريقيا الوسطى في الفترة من ٩ الى ١٦ حزيران / يونيه ١٩٨٤ .
- ٤ - وقد قامت وزارة التخطيط في جمهورية افريقيا الوسطى والمنسق المقيم للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية / والممثل المقيم التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالأعمال التحضيرية لزيارة البعثة .
- ٥ - وقد مارست البعثة عملها بالتعاون الوثيق مع موظفي وزارة التخطيط ، وخاصة المفوض السامي لهذه الوزارة ، المكلف بمراقبة تنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية ، وكذلك مع موظفي وزارة المالية والوزارات الفنية التالية : التنمية الريفية ، الأشغال العامة والشؤون المدنية ، الصحة العامة والشؤون الاجتماعية ، النقل والطيران ، والتعليم الوطني . وأجرت البعثة محادثات أيضا مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون ، وجسرت مشاورات أيضا مع الممثلين المحليين لمجموعة البلدان المانحة .
- ٦ - وتود البعثة أن تعرب عن تقديرها للمساعدة والتعاون التام اللذين لقيتهما عند قيامها بأعمالها من حكومة جمهورية افريقيا الوسطى ، ومن الممثلين المحليين لمجموعة البلدان المانحة ، ومن مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي التابع للأمم المتحدة ومن مثلي مختلف وكالات الأمم المتحدة العاملة في البلد .

ثانيا - استعراض الحالة الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٧ - جمهورية افريقيا الوسطى بلد غير ساحلي تحده الكاميرون غربا ، وتشاد شمالا ، والسودان شرقا ، وزاير وجمهورية الكونغو الشعبية جنوبا . وتبلغ مساحته ٦٢٠ . ٠٠٠ كيلو متر مربع ويقدر عدد سكانه بحوالي ٢٣ مليون نسمة . وتصنف الأمم المتحدة جمهورية افريقيا الوسطى على انها بلد من أقل البلدان نموا .

٨ - النقل الى الخارج يثير مشاكل خطيرة . فالصادرات والواردات تنقل مسافة ٤٠٠ كيلومتر برا من ميناء دواله في الكاميرون أو اليه ، أو عن طريق نهر أويانغي - كونغو مسافة تبلغ ٣٠٠ كيلومتر من برازافيل أو اليها وتنقل بعد ذلك بالسكة الحديدية مسافة أخرى تبلغ ١٠٥ كيلومترا من ميناء بوان - نوار البحري أو اليه .

٩ - وتزداد صعوبة النقل البري بسبب الأمطار الغزيرة التي تسقط تقريبا طوال موسم الأمطار الذي يستمر ستة أشهر ، من أيار/مايو أو حزيران/يونيه حتى تشرين الثاني/نوفمبر . والطرق ليست مهيأة لتحمل الأمطار الغزيرة ولذلك فالأمطار تفرقها ويصبح السير فيها مستحيلا تقريبا . وخلال فصل الجفاف الذي يقع بين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل أو أيار/مايو يكون النقل النهري صعبا نظرا لضحالة الأنهار ، الأمر الذي يجعل مرور السفن النهرية صعبا ان لم يكن متعذرا . وتكاليف إنشاء الطرق وصيانتها ، مع ما يصاحبها من تكاليف شراء العربات وصيانتها وإصلاحها ، تشكل عبئا ماليا كبيرا على اقتصاد البلاد الضعيف أصلا .

١٠ - والزراعة هي العمود الفقري للاقتصاد . وتتكون الصادرات الرئيسية للبلد من البن والقطن والأخشاب والتبغ والماس . وهناك سوق محتمل لتصدير المحاصيل الزيتية (مثل منتجات النخيل) . وتنتج معظم الاحتياجات الغذائية للبلد محليا (مثل الكسافا ، والبطاطة الحلوة ، والذرة والأرز والفول السوداني والدخن والخضروات والسهم) أما تربية الماشية فتكفي الاحتياجات المحلية .

باء - آثار الجفاف

١١ - عانت جمهورية افريقيا الوسطى من جفاف شديد استمر من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ حتى نهاية أيار/مايو ١٩٨٣ وكانت له آثار ضارة على جميع القطاعات الاقتصادية .

٠٠/٠٠

وفيما يتعلق بالانتاج الزراعي للكسافا (المنيهوت) فقد انخفض هذا الغذاء الرئيسي انخفاضا كبيرا مما كان له آثار على رفاهة عدد كبير من السكان . وقد تأثر انتاج محصول البن أيضا بشدة . وحدثت خسائر في زراعة الأرز وصيد السمك من الأنهار والبحيرات . وأثر تفشي الطاعون البقري في البلدان المجاورة على قطاعان الماشية في البلد وتعين على الحكومة أن تقوم بحملة تطعيم ضخمة . وبالإضافة الى ذلك فقد أدى جفاف النباتات وعدم سقوط الأمطار الى نشوب حرائق عديدة في الغابات دمرت الكثير من المزارع فضلا عن مساحات واسعة من الأدغال . وقد ذكرت بعثة نظمتها في عام ١٩٨٣ مكتب عمليات الاغاثة الخاصة لمنظمة الأغذية والزراعة انه حدثت خسائر كبيرة في المحاصيل أثرت بصفة خاصة في المزارعين الصغار وذلك بسبب جفاف وحرائق الغابات والأوبئة . وخلصت البعثة الى أن استعادة الانتاج الزراعي بالكامل لا يمكن أن تتحقق الا في منتصف عام ١٩٨٤ . وعلى ذلك، أدرجت جمهورية افريقيا الوسطى في قائمة البلدان المحتاجة الى مساعدات دولية استثنائية ، التي وضعها برنامج الأغذية العالمي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة .

١٢ - وقد عانى القطاع الصناعي من انقطاع في الكهرباء ونقص في المياه . وتأثرت التجارة والنقل بصورة خطيرة بسبب تعطل الملاحة النهرية . وزادت اصابات الأطفال بالأمراض زيادة كبيرة نتيجة للنقص في المياه الصالحة للشرب . وأسفر البطء العام فسي النشاط الاقتصادي عن خسائر في العوائد الضريبية ، وساهمت قلة الانتاج في زيادة العجز في الميزانية وموازن المدفوعات .

جيم - سياسة الحكومة

١٣ - بصرف النظر عن تلك الصعوبات ، اخذت الحكومة منذ عام ١٩٨١ تحاول تهيئة الظروف لتحسين الحالة الاقتصادية في البلد ولاستعادة ثقة المجتمع المالي الدولي بالامكانيات الانمائية للبلد . وقد وضع برنامج قصير الاجل للانتعاش الاجتماعي - الاقتصادي لاصلاح النظم الانتاجية والادارية في البلد من طريق مجموعة من اجراءات التقشف الرامية الى الحد من البيروقراطية في الحكومة وتوفير الحوافز لنمو القطاع الخاص ووضع استراتيجية متكاملة للتنمية الريفية وتنفيذها . وتهدف هذه الاستراتيجية الى تنويع انتاج المحاصيل الغذائية والنقدية وزيادته زيادة كبيرة وكذلك ادماج سكان الريف بصورة فعلية في عملية التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في البلد .

١٤ - وقد اعقبت برنامج الانعاش هذا خطة عمل للاصلاح مدتها ثلاث سنوات ، تغطي الفترة من ١٩٨٣ حتى ١٩٨٥ وبها تدابير ترمي في المقام الاول الى تحسين :

(أ) تنمية المراعي الزراعية فيما يتعلق بمحاصيل الاغذية والمحاصيل النقدية والحراج والماشية ومصايد الاسماك والصيد البري ؛

(ب) الهيكل الاساسي الريفي ، ولاسيما النقل (بما في ذلك انشاء طرق فرعية ثانوية وزراعية) وشبكات المرافق الصحية وتوفير المياه على مستوى القرية والخدمات الاجتماعية ونظام التعليم والصحة العامة والتغذية .

١٥ - هناك عدة مشاريع في طور التنفيذ لتحقيق هذه الاهداف ، معظمها ينفذ بمساعدات خارجية من مصادر ثنائية ومتعددة الاطراف على السواء .

١٦ - وقد أدى الجفاف الذي حدث في الفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ الى تأخير كثير من اهداف الانتاج والتنمية . ويقدر على سبيل المثال ، ان زارع البن العادي سوف يحتاج الى اربع سنوات لتعويض الخسائر التي تكبدها بسبب الجفاف .

دال - الحسابات الوطنية

١٧ - ارتفع الناتج المحلي الاجمالي مقدرا بالاسعار الراهنة من ٢١٣ ٧٣١ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٨٢ الى ٢٣٥ ٢٣٦ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٨٣ (زيادة قدرها ١٠.٦ في المائة) ومن المتوقع حدوث زيادة أخرى قدرها ١٢ في المائة في عام ١٩٨٤ وزيادة قدرها ... / ...

١١ في المائة في عام ١٩٨٥ . وعلى أي حال فقد كان نمو الاقتصاد بالأسعار الثابتة متواضعا للغاية إذ بلغت نسبته ١٨ في المائة في عام ١٩٨١ و ٢٢ في المائة في عام ١٩٨٢ وانخفاضا بنسبة ٢٤ في المائة في عام ١٩٨٣ ، معظمه بسبب الجفاف . ونظرا لأن معدل النمو السكاني التقريبي بلغ حوالي ٢٣ في المائة سنويا فقد انخفض الناتج المحلي الإجمالي بالنسبة للفرد في هذه الفترة . ويقدر أن الاقتصاد انتعش كثيرا في عام ١٩٨٤ وسجل نمو بلغ ٢٩ في المائة .

الجدول ١

الناتج المحلي الإجمالي

(بأسعار ١٩٧٨ ، وبملايين فرنكات الاتحاد المالي الأفريقي) (أ)

١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤ (ب)	١٩٨٥ (ج)
٥١٠٠١	٥٢٣٤٢	٤٩٢٨٣	٥٠١٠٦	٥٢٩٢٦
الزراعة والاحتراج ومصايد الأسماك والصيد				
١٣٥٩١	١٢٠٢٨	١١٤١٢	١١٥٣١	١١٥٣١
التعدين				
٩٦٩٠	٩٧١٦	٩٣٨٦	٩٨٧٩	٩٧٩٠
الصناعات التحويلية				
٨٩٥	٩٤٠	٩٠٣	٩٧٧	٩٩٧
المياه والكهرباء				
٣٦٥٤	٣٨٩٧	٤٥٥٣	٥٠٥٦	٥١٧٢
الاشغال العامة والمباني				
١٩٨٦٥	٢٠٠٩٨	١٩٤٨٨	٢٠٤٢٢	٢١٠٤١
التجارة				
٤٨٩٠	٥٠٨٣	٤٨٧٣	٥٠٣٤	٥٢٠٩
النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية				
٢٢٠٦٨	٢٢٩٤٠	٢٣٧٧٢	٢٣٥٢٧	٢٣٥٦٥
الخدمات العامة				

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ١ (تابع)

٧٠٢٠	٦٨٢٠	٦٠٦٨	٦٢٥٤	٥٩٩٨	الخدمات
٨٩٧٤	٩١٥٧	٨٧٧١	٨٦٦٧	٧٣١٣	الرسوم الجمركية وما الى ذلك
١٤٦٢٢٥	١٤٢٥٠٩	١٣٨٥٠٨	١٤١٩٦٥	١٣٨٩٦٥	المجموع
٢ر٩	٢ر٩	٢ر٤ -	٢ر٢	١ر٨	معدل النمو (بالنسبة المئوية)

المصدر : هيئة التخطيط .

(أ) سعر الصرف : ١٩٨١ (كانون الاول / ديسمبر) — ٢٨٣ = دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة

١٩٨٢ (كانون الاول / ديسمبر) — ٢٤٣

١٩٨٣ (كانون الاول / ديسمبر) — ٤١٣

١٩٨٤ (كانون الثاني / يناير) — ٤٢٠

(ب) تقديرات .

(ج) استقطات .

.../...

هـ - الزراعة

١٨ - يرجع الى قطاع الزراعة ما يقرب من ثلث الناتج المحلي الاجمالي . ويقدر ان الانخفاض الشديد في انتاج المحاصيل الاساسية في ١٩٨٣ / ١٩٨٤ يرجع الى حدوث انخفاض في انتاج المنيهوت قدره ٢٥ في المائة بسبب الجفاف وكانت لذلك آثار سلبية خطيرة على سكان الريف . وفيما يتعلق بمحاصيل التصدير فقد موز محصول القطن الجيد الخسائر التي تكبدتها مناطق البن التي اصابها الجفاف . ومع ذلك فقد جاء في التقديرات الاحصائية ان الاثر الصافي لهذا سيكون انخفاض الارباح بما يزيد عن ٤٠ في المائة في عام ١٩٨٤ .

الجدول ٢

الانتاج الزراعي

(بملايين الاطنان)

المحصول	١٩٨٠ / ١٩٨١	١٩٨١ / ١٩٨٢	١٩٨٢ / ١٩٨٣	١٩٨٣ / ١٩٨٤ (١)
<u>المحاصيل الرئيسية</u>				
المنيهوت	٢٥٧٥	٢٧٢٥	٢٧٢١	٢٠٨٠
الفول السوداني	١٢٣٥	١٢٤٦	١٢٦٦	١٣٠٠
الذرة	٤٠٩	٤٦١	٤٨٢	٣٣٥
السرغوم	٤٦١	٥٤٧	٥٧٠	٥٧٠
السمسم	١١٣	١١١	١٠٩	١١٠
الارز	١٣٠	١١٨	١٢٢	١٢٠
البطاطس	٠	٠	٠	٠
الخضروات والفاكهة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
منتجات النخيل	١٠	١٠	١٠	١٠
<u>محاصيل التصدير</u>				
القطن	٢٢٦	١٧٣	٢٨٥	٣٢٠

(يتبع)

... / ...

الجدول ٢ (تابع)

المحصول	١٩٨١/١٩٨٠	١٩٨٢/١٩٨١	١٩٨٣/١٩٨٢	١٩٨٤/١٩٨٣ (أ)
البن	١٦ر٨	١٧ر٠	١٧ر١	١٠ر٠
التبغ	١ر٢	١ر٢	١ر٢	٠ر٥
المطاط	٠ر٤	٠ر٣	٠ر٢	٠ر١

المصدر: هيئة التخطيط .

(أ) تقديرات

واو - المالية العامة

١٩ - من أخطر المشاكل التي تواجه البلد هي الحاجة الى تخفيض العجز في الميزانية . وتبذل الحكومة جهداً صادقاً لتحسين تحصيل الإيرادات والحد من النفقات المتكررة بهدف القضاء على العجز في عام ١٩٨٦ . ففي عام ١٩٨٣ استطاعت الإيرادات ان تمول ٩٢ في المائة من النفقات المتكررة و٨٤ في المائة من مجموع النفقات .

الجدول ٣
ايرادات ونفقات الميزانية (أ)

(بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)

١٩٨٤	١٩٨٣	
٣٨٣	٣٦٢	مجموع ايرادات الميزانية
٣٥٢	٣٠٩	ايرادات ضريبية
٣١	٥٣	ايرادات غير ضريبية
٤١٤	٤٣٢	مجموع النفقات
٣٧٦	٣٩٤	منها نفقات متكررة
٣٨	٣٨	ونفقات رأسمالية
٣١ -	٧٠ -	العجز

(أ) تقديرات

٢٠ - ومن ناحية النفقات فقد خفض عدد الموظفين العموميين ١٠٠٠ موظف في عام ١٩٨٣ . وظلت مرتبات الموظفين العموميين ثابتة منذ عام ١٩٨٢ . واتخذت الحكومة تدابير لتصفية عدد كبير من المؤسسات العامة ، التي عانت طوال السنوات الاخيرة من عجز في ميزانيتها ، وتحويل عدد من الانشطة التي كانت من قبل تحت ادارة القطاع العام الى القطاع الخاص .

٢١ - وفيما يتعلق بالايرادات ، تبذل الجهود لتحسين عملية التحصيل . ويقدر ان ٧٥٠ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ضاعت في عام ١٩٨٣ بسبب القصور في تحصيل الايرادات وفي الادارة الضريبية . وهناك بالاضافة الى ذلك صعوبات في السيطرة على تجارة الماس ويقدر ان ما يقرب من ٥٠ في المائة من انتاج الماس يهرب الى خارج البلد .

.. / ..

زاي - ميزان المدفوعات

- ٢٢- يتسم ميزان المدفوعات بعجز في الميزان التجاري ، وبمدفوعات صافية كبيرة للخدمات تتعلق معظمها بالنقل والتحويلات العمومية الضخمة . وفي عام ١٩٨٣ ، بلغ العجز العام ٣ر٤ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي - بانخفاض ٥٠ في المائة من العام السالف . وهذا يعكس زيادة قدرها ١٩ في المائة تقريبا في الصادرات الرئيسية (الماس ، والبن ، والاششاب والقطن) . ومن المتوقع رغم الجفاف ان يستمر التوسع في الصادرات في عام ١٩٨٤ وخاصة صادرات الماس والقطن ، وسوف يبلغ العجز العام ما بين ٣ر٠ و ٣ر٢ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي .
- ٢٣- اتخذت الحكومة ، بمساعدة صندوق النقد الدولي ، عدة تدابير ترمي الى تحسين حالة ميزان المدفوعات .

- ١٢ -

الجدول ٤

ميزان المدفوعات
(بملايين فرنكات الاتحاد العالي الافريقي)

(١)	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
	٤٨٣	٤٣٦	٣٦٧	٣٤٥	الصادرات
	٥٥٥ -	٥٢١ -	٤٩٢ -	٤٢٤ -	الواردات
	٧٢ -	٨٥ -	١٢٥ -	٧٩ -	الميزان التجاري
	٢٩١ -	٢٩٨ -	٢٥٩ -	١١٦ -	الخدمات (صاف)
	٦٠ -	٥٨ -	٥٦ -	٣٨ -	التحويلات الخاصة (صاف)
	٢٧٣	٢٦٥	٢٨٧	٢٢٣	التحويلات العامة (صاف)
	٤٠	٣٨	٥٦	١٧	رأس المال الخاص (صاف)
	٧٨	٥٢	٣٣	١٢	رأس المال العام (صاف)
	٠٠	١٨ -	٢١	٠٣ -	رؤوس الاموال الاخرى
	٠٠	٢٦	-	٠٥	حقوق السحب الخاصة
	٠٠	٤٤	٢٥ -	٣٤ -	الايخطاء والسهو
	٣٢ -	٣٤ -	٦٨ -	١٣ -	الرصيد العام

(أ) التوقعات .

.../...

ح ا - حالة المديونية

٢٤- يواجه البلد مشكلة خطيرة هي الديون والتزامات خدمة الديون . ان مجموع الديون الخارجية العامة والديون التي تولدت لاسباب عامة وقد بلغ ٦٣ بليون من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٨٢ و زاد حتى بلغ ٩٠.٨ بليون من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في نهاية عام ١٩٨٣ . وزادت خدمة الديون من ٥٥ بليون من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي الى ٦ بليون فرنكا من الفرنكات في عام ١٩٨٣ ومن المتوقع ان تصل الى ٧.٨ بليون فرنك في عام ١٩٨٤ . وكان يمثل هذا ١٥ في المائة من حصيله الصادرات في عام ١٩٨٢ ، و ١٣.٨ في المائة في عام ١٩٨٣ ، و ١٦ في المائة في عام ١٩٨٤ .

٢٥- ونظرا للمصاعب الاقتصادية التي تواجهها جمهورية افريقيا الوسطى ، فقد كان عليها ان تدفع ديون متأخرة بلغت ما يربو على ٥ بلايين فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي . وكانت هذه المسألة موضع مفاوضات ثنائية في اطار نادي باريس . وقد شطبت بعض الديون المتأخرة (وخصوصا من جانب جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا) واعيدت جدولة بعضها الاخر (١٥ في المائة من بقية الديون المتأخرة يدفع في عام ١٩٨٥ ويجدول الباقي طوال الخمس سنوات اللاحقة) .

٢٦- وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة لمواجهة التزامات مديونيتها فانها تعتقد انه لن يكون ثمة بد من اعادة جدولة الديون مرة أخرى في عام ١٩٨٤ .

ثالثا - استعراض البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢٧- ان أول بعثة للأمم المتحدة أوفدت الى جمهورية افريقيا الوسطى استجابة لقرار الجمعية العامة ٨٧/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ حددت ٣٧ مشروعا للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية على الوجه المبين أدناه .

.../...

الجدول ٥

البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية
لجمهورية أفريقيا الوسطى (١٩٨١)
(بآلاف الدولارات)

٩٩ ٠٠٠	الزراعة وتربية الماشية (١٢ مشروعا)
١٠ ٧٠٠	الهيكل الاساسية والنقل والاتصالات (٧ مشاريع)
٣ ٢٠٠	المناجم والطاقة (٣ مشاريع)
١٦ ٨٠٠	التعليم والتدريب (٦ مشاريع)
١٧ ٥٩٠	الصحة (٦ مشاريع)
١ ٠٠٠	الشؤون الاجتماعية (مشروعات)
٥٠٠	مساعادات ادارية من برنامج الاغذية العالمي
<u>١٤٨ ٧٩٠</u>	<u>المجموع</u>

٢٨- المعلومات عن تنفيذ البرنامج الواردة في تقارير الامين العام (أنظر A/36/183 ، A/37/131 و A/38/216) المقدمة الى الجمعية العامة بعد ايفاد بعثات استعراض نظمها الامين العام استجابة لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة (انظر القرارات ٨٧/٣٥ و ٢٠٨/٣٦ و ١٤٥/٣٧) .

٢٩- وفي حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، أعلنت الحكومة ان ١٤ مشروعا من ٣٧ مشروعا الواردة في البرنامج قد مول تمويلًا كاملاً بتكلفة كلية تقدر بـ ١٦٧ ١١٩ دولاراً ، تشمل الزراعة ، وتربية الماشية ، والتعليم ، والنقل والاتصالات والطاقة ، وان ٦ مشاريع تقدر بـ ١٩٠ ٤٠ دولاراً ، تشمل الصحة والخدمات الاجتماعية والطاقة والصناعات ذات القاعدة الزراعية ، قد حصلت على تمويل جزئي ؛ ومشروعين رئيسيين للمعونة الغذائية يتلقيان الان الدعم من برنامج الاغذية العالمي وعدد من المتبرعين آخرين ؛ وان مشروعين يتصلان بالطرق الفرعية في منطقة الماشية في الغرب (A-4) ونقاط سقي الماشية في المناطق الجافة (A-7) قد أدمجا في برامج التنمية الريفية ؛ وان مشروعين يتصلان بالمكافحة العاجلة للأمراض (A-6)

.../...

وبناء مدارس جديدة (٤٤) قد قامت الحكومة بسحبها ؛ وأن ١١ مشروعا تقدر بمبلغ ٥٢٩ ٨٢٣ ٦٩ دولارا تشمل الزراعة ، وتربية الماشية ، والصحة والخدمات الاجتماعية ، والمعادن ، والاتصالات السلكية واللاسلكية لم تحصل على أى تمويل .

٣٠- وكما يتضح من الجدول التالي ، فقد تحسن الوضع كثيرا منذ عام ١٩٨٢ .

اذ بحلول حزيران /يونيه ١٩٨٤ كان من ال ١٧ مشروعا التي تنتظر المساعدة الخارجية في عام ١٩٨٢ ، مولت ٦ مشاريع منها تمويلا كاملا ؛ و ٥ مشاريع تمويلا جزئيا ، وكان لمشروعين منها امكانيات حسنة للحصول على تمويل ؛ ومشروعان لم يحصلوا على أى تمويل ؛ وسحبت الحكومة مشروعين .

المعدل ٦

المركز العالي والتنفيذى للشؤون في البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية
لعام ١٩٨٢ والتي تتألف من مساعدة مالية
(بالآلاف الدولارات)

المركز	المصدر (١)	التحويل الذي تم التحويل عليه	المجموع		النتائج/المشروع
			١٩٨٤ مقدرة	١٩٨٢	
التنمية الريفية					
المرحلة الأولى من مشروع يبري تنفيذ (١٩٨٢ - ١٩٨٧)	الاتحاد الاقتصادي الأيربي (منحة)	{ ٥ ٨٠٠	٢٧ ٠٠٠	٤٨ ٨٠٠	2- البرنامج المتكامل لتنمية الساحل البحرية في مناطق زراعة التان أساساً
	مندوق المساعدة والتعاون (منحة)	{ ٣ ٩٠٠			
	المندوق المركزي للتعاون الاقتصادي (قرض سبيل)	{ ٨ ٥٠٠			
	البنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (قرض سبيل)	{ ٣ ٤٠٠	٣٧ ٠٠٠		
	البنك الدولي للإنشاء والتعمير (المؤسسة الانمائية الدولية) (قرض سبيل)	{ ١٠ ٤٠٠			
	جمعية أفريقيا الوسطى للتنمية الزراعية (الحكومة)	{ ٥ ٠٠٠			
دراسة بدوى متواصلة	البنك الانمائي لدول أفريقيا الوسطى	٧٢	غير متوفر	١ ٥٠٠	3- ائحة الانمائية المتواصلة لـ المشروعات
أعد تاهيل كلية زراعة واحدة (التكاليف مقدرة) في إطار المشروع المتكامل لتنمية الساحل	البنك الدولي للإنشاء والتعمير	٥٧٥	٢ ٠٠٠	١ ٠٠٠	20- اصلاح ثلاث كليات زراعية
اتيسر	مندوق المساعدة والتعاون	١ ٠٠٠		١ ٠٠٠	22- تحسين خدمات الارشاد
اتيسر	مكتب منحة الاغذية والزراعة لمطبات الاغذية العامة	{ ٧٠	غير متوفر (ب)	٧ ٧٥٠	22- التنمية المتكاملة لا غم بيراء واكافا
روثق طيسه	المندوق الاستئماني لمطبة الباورث التابعة للأمم المتحدة	{ ٣٣٧			
معمول على الاتحاد الاقتصادي الأيربي	الاتحاد الاقتصادي الأيربي	{ ٧٥			
المنحة والتعليم والخدمات الاجتماعية					
مشروع متواصلة	برنامج الأمم المتحدة الانمائي	{ ١ ٢٠٠		٢ ٤٠٠	6- المركز الوطني للتدريب المتخصص المهين
	برنامج الأمم المتحدة الانمائي الحكومة	{ ٣ ٠٢٥			
		{ ٢١٠			
٨٤/١٩٨٢	برنامج الأمم المتحدة الانمائي	{ ٧٠٠		غير متوفر	3- تقديم المساعدة لمراكز التوظيف المهنية الأولية في المناطق الريفية لتوفير الديارم الدائمة
	مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة	{ ١ ١٨١		٤٨١	
	مندوق المساعدة والتعاون	{ غير متوفر			
قام مندوق المساعدة والتعاون بتجهيد ٥ مستشفيات طاعة وتزويدها بالمعدات	مندوق المساعدة والتعاون	{ ٥٦٠	٢ ٥٠٠	٢ ١٠٠	3- ائحة ائحة ائحة المستشفيات في المناطق الريفية
	مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة	{ ١ ١٥٢		٣١٢	
	مندوق المساعدة والتعاون/جمعية المتألمين لانسراي القديم	{ ٢٨٠			
يبدأ التنفيذ في منتصف ١٩٨٤	مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة	{ ٢ ٧٤٣	٢ ٦٤٣	٣ ٠٠٠	4- توفير مياه الشرب في المناطق الريفية
	برنامج الأمم المتحدة الانمائي	{ ٢ ٦٤٣		٢٥٠	
	مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة	{ ٦٠٠			

(يتبع)

(يتبع)

.../...

الجدول ٦ (تابع)

المركز		المصدر (١)	التحويل الذي تم التحويل عليه	١٩٨٤ مقدرة	١٩٨٢	القناع/المشروع
ني انتار التحويل		-	-	٤٠٠	٤٠٠	المحة والتأمين والخدمات الاجتماعية (تابع) ملاحة مكانة الأمراض المدارية
شروع متوازل	صندوق الامم المتحدة للأشياء السكنية	٢٤٨	٤٧	٢٤٨	٢٠٠	ملاحة دراسة استقصائية من وثائق الرقعة
	مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة		١١٢			
	الحكومة		٨٩			
يبدأ تنفيذ الأنشطة الرئيسية في منتصف ١٩٨٤	صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانمائية		٤٠٠	٣٠٠	٣٠٠	ملاحة المساعدة في تنمية المجتمعات المحلية
	برنامج الامم المتحدة الانمائي		١٣٣٠			
	مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة		١٥			
المبلغ اجمالي قدره ١٤٠ مليون دولار لتحويل الموارد التي تم التحويل عليها	الوكالة الكندية للتنمية الدولية		٤٠			
	جمعية المتطوعين لافريقيا التقدم		٢٠			
	صندوق المساعدة والتعاون / جمعية المتطوعين لافريقيا التقدم	٤٠٩٨	٢٥٠			
	مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة		١٥٠			
	برنامج الأغذية العالمي		١٣٠٠			
	مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة		٢١٣			
ني انتار التحويل	صندوق المساعدة والتعاون / جمعية المتطوعين لافريقيا التقدم		٢٨٠			
	-	-	٣٧٥	٥٠٠		ملاحة مركز المصروفات
	-	-				
الطابع والالتصاق						
دراسة بدري تطليبا بحرية الطائفة الانسانية	بحرية الطائفة الانسانية	غير متغير	٢١٠٠	٢٠٠		ملاحة إنشاء مرافق لاجتياز المعابر والبيولوجيا
	-	-				ملاحة كبيرة ثمانية مراكز ثمانية
الاتصالات						
مبلغ بناء محطة اذاعة وتوزيع المعدات	الصين	٢٥٠٠		٢٨٠٠		ملاحة محطة اذاعة وتوزيع المعدات
	-	-				ملاحة مراكز الاستماع الجاهز للسفح الاذاعي

- (١) المستندات الانشائية لهذه الاسماء الواردة في الجدول الاتكليزي .
(ب) تتلخص خطة الأغذية والزراعة اجراء دراسة الردي في الفصل الثاني من عام ١٩٨٤ .
(ج) بدري التعاونية .
(د) مبلغ منق لتنفذ المرحلة الأولى من المشروع .

١٤ - التقدم في تنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

٣١ - يرد أدناه ملخص للتقدم المحرز في تنفيذ ال ١٢ مشروعا المسجلة في القائمة أعلاه .

١ - التنمية الريفية

A-1 البرنامج المتكامل لتنمية المحاصيل الغذائية ومناطق زراعة القطن أساسا (وقد أعيدت تسميته الآن ليصبح "التنمية الريفية لمناطق القطن")

٣٢ - لقد أعيدت صياغة المشروع الأصلي فأصبح يسمى الآن "التنمية الريفية لمناطق القطن" ويستهدف المشروع زيادة إنتاج القوت الرئيسي وإنتاج القطن . إن إحدى المكونات الكبيرة للمشروع تعنى بهنأه الهياكل الأساسية بما في ذلك الآبار والطرق الفرعية . وتسدل التقديرات على أن حوالي ٤٠ في المائة من ال ١٩٠ .٠٠٠ مزرعة الكائنة في منطقة القطن ستحصل على منافع مباشرة من المشروع .

٣٣ - وتقوم مجموعة من المتبرعين تحت قيادة البنك الدولي بتقديم المساعدة الخارجية لمشروع الأربع سنوات هذا وقدرها ٣٢ مليون دولار . وقد بدأ تنفيذ المشروع في عام ١٩٨٢ ويجرى تنفيذه بصورة مرضية . وعند انتهاء العمليات الحالية تنوى الحكومة أن توسع نطاقه ليشمل مناطق أخرى من مناطق زراعة القطن .

A-5 إنقاذ الماشية المقاومة لـداء المثقبات

٣٤ - قدم بنك التنمية لدول وسط أفريقيا مساعدة مالية قدرها ٢٢ .٠٠٠ دولار لاجسراء دراسة الجدوى اللازمة لهذا المشروع . ومن المتوقع أن تتاح نتائج الدراسة قريبا ، وإذا كانت هذه النتائج ايجابية تقدر تكلفة التنفيذ عندئذ بمبلغ ١٥ مليون دولار .

A-10 اصلاح ثلاث كليات زراعية

٣٥ - أعيد تأهيل كلية الزراعة في بوار ، وهي الكلية التي تخصص في تربية الماشية وتربية الحيوانات ، بواسطة مشروع متكامل للتنمية الريفية واسع النطاق يعنى بتربية الماشية (مشروع تربية الماشية الغربي) ويقوم البنك الدولي بتحويل هذا المشروع . وثمة حاجة ملحة لاعادة تأهيل كلية الزراعة في غريماري ومركز التدريب في واكومو بحيث يتمكنان من توفير التعليم

الثانوى في علم الزراعة ، لأن كلاهما مازال في حالة يرثى لها . فالمرافق المادية بحاجة الى تجديد والمكتبات بحاجة الى التغذية بالكتب والمعدات المالية بحاجة الى الاستبدال ويحتاج هذا المشروع الى مبلغ اضافي قدره ١٥ مليون دولار .

A-11 تعزيز خدمات الارشاد

٣٦ - المشروع الذى يستهدف تزويد كل مركز من مراكز خدمات الارشاد البالغ عددها ستة عشر بسيارة لاندروفر وشاحنتين قد أنجز بمساعدة من صندوق المساعدة والتعاون الفرنسى .

A-12 التنمية المتكاملة لاقليم بيراوفاكاغا

٣٧ - ان المبلغ الكلى المطلوب لهذا المشروع بلغ ٢٧٥٠٠٠٠ دولار منها ٢٥٠٠٠٠ دولار كانت لازمة لتقديم مساعدة انسانية قصيرة الأجل و ٢ ملايين دولار لتنفيذ برنامج انمائي طويل الأجل .

٣٨ - ويمن الجدول ٦ وجود تمويل مأمون قدره ٣٣٧٠٠٠ دولار . بيد أن هذا لا يتضمن قيمة معونة الأغذية التى قدمت الى بيراو بموجب برامج الأغذية فى حالات الطوارئ التى يدعمها برنامج الأغذية العالمى والاتحاد الاقتصادى الأوروبى . ومن مبالغ الـ ٣٣٧٠٠٠ دولار المقدم ، أسهم مكتب عمليات الاغاثة الخاصة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة بمبلغ ٧٠٠٠٠ دولار لشراء معدات صغيرة لصيد الأسماك ، ومبيدات الحشرات ، والمخصبات وقدم برنامج الأمم المتحدة الانمائي مبلغ ٢٦٧٠٠٠ دولار لمشروع مائي ريغى من الأموال التى توفرت من تصفية الصندوق الاستئماني لعملية الطوارئ التابعة للأمم المتحدة . وبمقتضى هذا المشروع ستعمق الآبار الحالية التى نضبت في وقت الجفاف وستحفر آبار جديدة .

٣٩ - كما قدمت الحكومة الى متبرع مهتم بالأمر مشروعا متعدد الأغراض صغير النطاق لاعادة تأهيل منطقة فاكاغا . وسوف يستكمل المبلغ المطلوب وقدره ٧٥٠٠٠ دولار باسهامات نوعية بقيمة ٨٥٠٠٠ دولار تقدمها الحكومة والسكان المحليون . ويستهدف المشروع اعادة تأهيل الطرق الفرعية والآبار وبناء الهياكل الأساسية لتربية الماشية والانتاج الزراعي ، وهو سينفذ بالأساليب الكثيفة الاستخدام لليد العاملة . وسيوفر المشروع أيضا الأديسة للسكان والماشية في المنطقة .

٤٠ - وتعتبر هذه التدابير مؤقتة فقط ، ولا تحل المشاكل الأساسية في اقليم بيراو .

فهذه المنطقة المنكوبة بتكرار الجفاف تعيش أيضا في عزلة عن باقي البلد خلال موسم الأمطار الذي يستمر سبعة شهور نظرا لعدم وجود طريق صالح لجميع الأحوال المناخية . وان الحكومة حريصة للغاية على تحسين الوضع وقد طلبت من منظمة الأغذية والزراعة أن توفد بعثة في إطار المساعدة التقنية لاعداد خطة تنمية متكاملة طويلة الأجل لاقليم بيراو وكذلك لاقليم بامينغي - بنغوران المجاور . ومن المقرر أن تصل بعثة منظمة الأغذية والزراعة الى جمهورية افريقيا الوسطى في النصف الثاني من عام ١٩٨٤ .

٤١ - وقد أشارت الحكومة الى ان مهام بعثة منظمة الأغذية والزراعة تشمل وضع استراتيجية لما يلي : (أ) تخفيف حدة الصعاب الناجمة عن الأحوال المناخية في المنطقة ، (ب) واستحداث أنشطة تستهدف تحسين الطابع الايكولوجي للاقليم ، من قبيل تكثير أنواع البذور التي تحتل الجفاف ، وتعميق الآبار ، وبناء سدود صغيرة ترابية لتزويد الماشية بالمياه ، وتنمية مشاريع صغيرة للرى ، وانشاء مرافق اقليمية لتخزين الحبوب . والمجالات المحتلة لتركيز أنشطة التنمية الاقتصادية في المنطقة تشمل تربية الأسماك ونتاج الماشية ؛ وثمة حاجة لاجراء دراسات جدوى في هذين المجالين . وأخيرا من المقترح أن تشمل أى خطة لاعادة التأهيل وللتنمية المتوسطة الأجل بناء طريق صالح لجميع الأحوال المناخية لربط الاقليم الشماليين لفاكاغا وبامينغي - بنغوران بشبكة الطرق الوطنية لتوفير حلقات فعالة من المواصلات في اتجاه الجنوب تربطهما بسائر البلد .

٢ - الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية

E-6 المركز الوطني للتدريب المتعدد المهن

٤٢ - أنشئ المركز الوطني للتدريب المتعدد المهن في تموز/يوليه ١٩٨٠ ، ويستهدف تدريب العمال على العمل في القطاعات الانتاجية التي يوجد فيها نقص حاد في اليد العاملة الماهرة . وقد حصل على المساعدة في بادئ الأمر من مشروع تابع لمنظمة العمل الدولية يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتكلفة قدرها ٢٠٠ ٠٠٠ دولار .

٤٣ - ويقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الوقت الحاضر بتمويل مشروع اضافي تقوم منظمة العمل الدولية بدور الوكالة المنفذة له ، لانشاء برنامج للتدريب الاداري ووحدة للمشاورات الادارية داخل المركز .

٤٤ - ويربو مجموع المساعدات التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الانمائي للمركز على ٢ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار ، ويعتبر المشروع مولا تمويللا كاملا .

H-2 تقديم المساعدة لمرافق الرعاية الصحية الأولية في المناطق الريفية ولتوفير اللوازم الطبية

٤٥ - قدمت البعثة الموفدة في عام ١٩٨٢ تقريراً عن استمرار النقص الشديد في الأدوية والعقاقير والمعدات الطبية في المستشفيات والمستوصفات الريفية فضلاً عن انعدام مرافق التبريد لتخزين اللقاحات. وقد قدمت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ٢١٠.٠٠٠ دولار لشراء سلسلة تبريد وتغطية تكاليف تشغيلها فضلاً عن شراء لقاحات. كما قدمت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ٣٠٠.٠٠٠ دولار خلال فترة سنتين لشراء الأدوية لـ ٦١ مركزاً من مراكز الرعاية الصحية للأمهات والأطفال. وقدم برنامج الأمم المتحدة الانمائي ٧٠٠.٠٠٠ دولار لدعم هذه المراكز.

٤٦ - وتقوم فرنسا، بمقتضى برامج مساعداتها العادية، منذ عدة سنوات بتخصيص مبلغ سنوي قدره ٣٠٠ مليون من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي لشراء الأدوية الأساسية.

٤٧ - وعلى الرغم من انه تم ادخال بعض التحسينات الطموسة بفضل المساعدات التي تقدمها مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمتبرعون الثنائيون، فان ثمة حاجة الى مزيد من المساعدات لمواجهة احتياجات السكان.

H-3 اعادة تأهيل المستشفيات في المناطق

٤٨ - وفضلاً عن المستشفى الرئيسي الكائن في بانغوي، هناك خمسة "مستشفيات عامة" على الصعيد الاقليمي وعشرة مستشفيات للمناطق. وتستهدف المستشفيات "العامة" الخمسة، أداء وظائف تكون الى حد ما أكثر تطوراً وتخصصاً من الوظائف التي تؤديها المستشفيات على مستوى المناطق.

٤٩ - وقدمت فرنسا مساعدة قدرها ٥٦٠.٠٠٠ دولار لاعادة تأهيل المستشفيات العامة الخمسة. وما زال ثمة حاجة للحصول على المساعدات لاعادة تأهيل مستشفيات المناطق.

٥٠ - وقد وضعت الحكومة مسودة مشروع مفضل لاعادة تأهيل مستشفيات المناطق العشرة تقدر تكاليفه بمبلغ ٢٠ مليون دولار، وذلك لتوفير موارد لاعادة تأهيل مستشفيات المناطق وتوسيعها ولشراء المعدات التي توجد حاجة ملحة اليها. وتشمل أعمال التوسيع المطلوبة اقامة خدمة للطب الاشعاعي، وفرع للأمهات مؤلف من ١٥ سريراً وفرع لطب الأطفال مؤلف من ٣٠ سريراً لكل من مستشفيات المناطق.

H-4 توفير مياه الشرب في المناطق الريفية

٥١ - وعلى حد قول الحكومة وممثل منظمة الصحة العالمية في بانغوى ، فإن نوعية مياه الشرب في جمهورية افريقيا الوسطى لا ترقى الى مستوى المعايير الصحية . وتسبب هذه الحالة عددا من الأمراض التي تؤثر على السكان ، مثل داء الاميات ومرض البلهارسيا . ويستهدف المشروع تعزيز الوكالة الوطنية لتوفير المياه ، وفي المرحلة الأولى ، انشاء حوالي ٣٨٠ نقطة مائية لمياه الشرب . وقد قدرت التكاليف الكلية لهذا المشروع بمبلغ ٣ ملايين دولارا في عام ١٩٨١ . وفي عام ١٩٨٢ ، أنشأت الحكومة لجنة وطنية للمياه والمرافق الصحية . وفي العام التالي أعدت اللجنة الوطنية ، بمساعدة وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، استراتيجية ونشرت خطة للعمل قصيرة الأجل وخطة متوسطة الأجل . وفي هذا السياق ، حصلت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة على تمويل قدره ٢ ٧٩٣ ٠٠٠ دولار من ايطاليا في عام ١٩٨٣ لمشروع يستهدف انشاء نقاط مائية في محافظتي اوهاام كيمو - غرينغي . ومن المتوقع حفر ٢٥٠ بئرا مجهزة بمضخات يدوية لتزويد حوالي ٧٥ ٠٠٠ شخص بمياه شرب مأمونة وكذلك تجهز ٥٠ ينبوعا بالمعدات وحمايتها من التلوث . كما يقدم المشروع موارد للتثقيف في مجال الاصحاح وبناء المراحيض .

٥٢ - وسيصبح المشروع تشغيليا في منتصف عام ١٩٨٤ وسيحصل على المساعدات من مشروع هيدروولوجي تابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي يستهدف تحديد مستودعات المياه الأرضية ومواقع الحفر . وقد سبق لمشروع تابع لمؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة أن قدم بعض المساعدات ومنها جهاز حفر .

٥٣ - وتقدر التكاليف الكلية للمشروع للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٧ بمبلغ ٣٦ مليون دولار ويعتبر المشروع الآن ممولا تمويلا كاملا . بيد أن مشاكل المياه مازالت في غاية الأهمية وتتنوى الحكومة مواصلة تطوير برنامج توفير مياه الشرب ليشمل مناطق أخرى في البلد .

H-5 مكافحة الأمراض المدارية

٥٤ - حدثت في عام ١٩٨٢ ثلاثة أمراض تستلزم أن تولي عناية خاصة هي : العمى والملاريا وداء البقيرات . وفي أثناء زيارة بعثة الاستعراض لعام ١٩٨٤ ، اضيف اليها بناء على طلب من الحكومة ، مرض رابع هو الزهري الخلقي .

(أ) العمى ، وينشأ عن عدة أسباب ، يؤثر تقريبا على ١ في المائة من السكان ، ويصيب الأطفال والمراهقين خاصة . ويعتقد أنه يمكن بدرجة كبيرة تخفيض هذا المعدل اذا تم على نحو سليم تدريب موظفي المستشفيات والمراكز الصحية الريفية على تشخيص أسباب المرض ، واذا ما جرى توفير الأدوية المناسبة لهم لعلاجهم في مراحله المبكرة .

وقد تـ تكلفـ المشروع ، الذى يمتد لفترة ثلاث سنوات ، بحوالى ١٤٠ . ٠٠٠ دولار ، تخصص فقط لشراء اللوازم الطبية . وسوف يستعان بمعمونة تقنية ملائمة متاحة بالفعل لدى مشاريع جارية أخرى .

(ب) الملاريا - وهي ثالث أكبر مسبب لوفيات الرضع في البلد ، ويهدوأن استئصالها في المرحلة الحالية مسألة مستحيلة . ومع ذلك ، يعتقد أنه ينبغي توفير العناية الخاصة لجميع الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ١٢ عاماً . وحتى يتسنى تقديم هذه المساعدة المطلوب توفير مبلغ ٤٧٠ . ٠٠٠ دولار ، لفترة ثلاث سنوات .

(ج) داء البقيرات - أصبح هذا المرض أكثر انتشاراً في جمهورية أفريقيا الوسطى . ويتـ تنفيذ المشروع النموذجي في أحد أحياء بانغي ، حيث ترتفع نسبة حدوث الإصابة بداء البقيرات ، وكذلك في أحد المراكز الريفية . ويحتاج المشروع النموذجي لتوفير مبلغ ١٩٠ . ٠٠٠ دولار ، مطلوبة أساساً لمشتريات الأدوية والمبيدات الحشرية ، ومن المتوقع أن يستعين المشروع النموذجي بخدمات الخبراء والمواد المتاحة لدى المشاريع الأخرى الجارية .

(د) الزهرى الخلقي - أضيف هذا المرض إلى قائمة الأمراض المدارية المطلوب تقديم المساعدة اليها . وينتشر الآن في بعض مناطق جمهورية أفريقيا الوسطى على نطاق واسع . ويؤدي عجز الموارد إلى عاقبة علاج الحالات التي تشخص أثناء الاستشارات التي تسبق الولادة . وسوف يوفر المشروع ، الذى تقدر تكلفته بـ ١٠٠ . ٠٠٠ دولار ، ويستمر لفترة ثلاث سنوات ، علاجاً منتظماً لجميع النساء اللاتي يفحصن بصفة دورية في مراكز الأمومة .

٥٥ - ولم يتلق أى من المشاريع الفرعية الأربعة المذكورة أعلاه أية مساعدة دولية . وتعكس التقديرات المنخفضة للتكلفة الاتجاه إلى استخدام بعض الموارد الموجودة بالفعل في تنفيذ هذه المشاريع . كذلك تعطي الفوائد الاجتماعية الجمة التي ستنتج عن تنفيذها أكثر من مبرر للاستثمار الإضافي الصغير المطلوب توفيره لها .

H-6 دراسة استقصائية عن وفيات الرضع

٥٦ - تشعر الحكومة بالقلق لارتفاع معدل وفيات الرضع في البلد ، الذى لا تزال أسبابه غير معروفة ، ويحتاج إلى بحوث جادة وشاملة .

٥٧ - ويجرى في الوقت الحالي إجراء بحوث في بانغي ، وفي مناطق ريفية مختارة بمساعدة تمويلية تبلغ ١٥٩ . ٠٠٠ دولار ، منها ٤٧ . ٠٠٠ دولار يقدمها صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، و ١١٢ . ٠٠٠ دولار يقدمها اليونيسيف ، بهدف دراسة أسباب ارتفاع معدل وفيات الرضع ، وتحديد مستواه ، واعداد استراتيجيات لتخفيض المعدل الحالي لوفيات الرضع . وقد بدأ المشروع ، الذى جرى تمويله بالكامل ، في عام ١٩٨٣ ، ويتوقع أن يستمر حتى عام ١٩٨٦ .

S-1 المساعدة في تنمية المجتمعات المحلية

٥٨ - جرى توسيع اقتراح المشروع الأصلي مقارنة بما كان عليه ابتداءً ، وتأمين تمويل يبلغ مجموعه ٣٠٥ ٠٠٠ دولار ، من المصادر التالية : ٩٠٠ ٠٠٠ دولار من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ؛ ٣٣٠ ٠٠٠ دولار من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ؛ ٤٠ ٠٠٠ دولار من كندا ؛ ٢٠ ٠٠٠ دولار من الصندوق الفرنسي للمساعدة والتعاون ، بالاشتراك مع الرابطة الفرنسية للمتطوعين في سبيل التقدم ؛ ١٥ ٠٠٠ دولار من مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) . ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ المشروع في عام ١٩٨٤ . ويوجد كذلك تمويل اضافي يبلغ حوالي ٢٣ من ملايين الدولارات متوفر لدعم أنشطة تكميلية أخرى للمشروع الرئيسي ، خصص منها كل من الصندوق الفرنسي للمساعدة والتعاون والرابطة الفرنسية للمتطوعين في سبيل التقدم مبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار ، واليونيسيف مبلغ ٦٣ ٠٠٠ دولار ، وبرنامج الأغذية العالمي ٣٠٠ ٠٠٠ دولار (برنامج الغذاء من أجل العمل) . وبذلك تقدر جطة الموارد المتاحة في الوقت الحالي لأنشطة تنمية المجتمعات المحلية في المناطق الريفية بحوالي ٤٦ ملايين دولار .

٥٩ - وتسعى الحكومة للحصول على مبلغ اضافي قدره ٩١٠ ٠٠٠ دولار لاستكمال الموارد المتاحة بالفعل . وفي هذا الصدد ينظر أحد الطنحين المحتطين في توفير مبلغ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار لتمويل برنامج تدريبي للموظفين الوطنيين . ويعتبر هذا العنصر جوهرية من أجل التنفيذ السليم للمشروع الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي / صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية .

٦٠ - وتمشيا مع هذا الهدف الرئيسي بالنسبة للمناطق الريفية ، يستنبط جهاز تنمية المجتمعات المحلية نهجا مماثلا يتعلق بتنمية المناطق الحضرية . وتقدر الموارد المطلوبة لبدء هذا النشاط بـ ٧٠٠ ٠٠٠ دولار .

٦١ - وبالنسبة للاحتياجات المطلوبة على المدى القصير والمدى المتوسط توجد حاجة لتوفير مساعدة يبلغ قدرها حوالي ١٦ من ملايين الدولارات لتنفيذ برنامج ذي هدف لتنمية المجتمعات المحلية . والمتوخى ، في أعقاب نجاح تنفيذ هذه المشاريع ، بما في ذلك تدريب موظفي تنمية المجتمعات المحلية ، تحسين المنهجية وتوسيع البرنامج ليشمل البلد بأكمله .

S-2 مركز المعوقين

٦٢ - قدمت منظمة العمل الدولية مساعدة لاعداد هذا المشروع ، غير أنه لم يتسنى تأمين معونة خارجية من أجل تنفيذه . وقد أعدت الحكومة مشروعا متقنا بميزانية مقدرة تبلغ ٣٧٥ ٠٠٠ دولار ، يستخدم منها ١٤٠ ٠٠٠ دولار في صندوق دائر ، ويستخدم الباقي في أغراض تشييد المبنى . وتعتقد الحكومة أن هذا المركز يمكنه أن يصبح ذا تمويل ذاتي في فترة قصيرة عن طريق بيع بضائع تنتج فيه .

٣ - قطاع المناجم والطاقة

M-1 إنشاء مرفق لأبحاث المعادن والجيولوجيا

٦٣ - قدمت جمهورية المنيا الاتحادية مساعدة مالية لاستكمال دراسة الجدوى الخاصة بهذا المشروع . وتعتزم الحكومة الآن تنفيذه (انظر المشروع الجديد MM-1 ، الفقرة ١٠٧) .

M-2 كهربية ثمانية مراكز تعليمية

٦٤ - على الرغم من أن بعض الاجراءات في مجال تنفيذ هذا المشروع بدأت بكهربية مركزين ، فان كهربية باقي المراكز طلقت بعد ذلك ، ثم سحبت الحكومة المشروع . وقد منحت الحكومة قدرا أعلى من الأولوية لبناء سد تكميلي على نهر مهالي ، مصمم لتنظيم وزيادة انتاج الكهرباء اللازمة لمدينة بانفي .

٤ - قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية

T-5 تشييد محطة اذاعة وتجهيزها بالمعدات

٦٥ - يجري حاليا تنفيذ هذا المشروع ، ويتضمن اقامة شبكة اذاعية مصممة لتغطي البلد كله ، وتبلغ تكلفته ٢٥ من ملايين الدولارات مقدمة من جمهورية الصين الشعبية .

T-6 مراكز الاستماع الجماعي للبيت الاناعي

٦٦ - سحب هذا المشروع بناءً على طلب من الحكومة .

جيم - مشاريع مختارة ذات أولوية عليا

٦٧ - شرعت الحكومة في اعداد استراتيجيات شاملة وقطاعية وبرامج ومشاريع ذات أولوية لادراجها في خطة التنمية الوطنية الخمسية للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ . كما تضي الحكومة ، بساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي ، في تنظيم مؤتمر مائدة مستديرة للمانحين في عام ١٩٨٥ . ومن المتوقع أن يتيح هذا المؤتمر ، الذي سيسبق بدو خطة التنمية الوطنية ، للحكومة فرصة مناقشة محتويات الخطة مع المانحين المحتملين . كما أن هذا المؤتمر سيمنح الحكومة من الحصول مقدما على بعض المؤشرات بالنسبة للمصادر المحتملة للمعونة الخارجية وحجم المساهمات التي يمكن توقعها لتنفيذ المشاريع الواردة في خطة التنمية الوطنية .

٦٨ - وفي انتظار وضع خطة التنمية الوطنية الخمسية ، تأمل الحكومة في الترتيب لاجتماع غير رسمي للمانحين المهتمين ، يعقد في بانغي في عام ١٩٨٤ ، للنظر في ترتيبات المشاركة في التمويل لتنفيذ ستة مشاريع رئيسية على أعلى قدر من الأولوية ، يلزم تنفيذها في أقرب فرصة ممكنة وذلك بالنظر الى أهميتها الاستراتيجية لأهداف التنمية الوطنية .

٦٩ - وقد أبدى بعض الاهتمام فيما يتعلق بكل من هذه المشاريع ، ولكن بالنظر الى حجم التمويل المطلوب سيلزم تعبئة موارد اضافية لتعزيز الموارد المتوقعة من المانحين المحتملين الذين أبدوا بالفعل اهتماما بمشاريع معينة . فضلا عن ذلك ، سيلزم اجراء مفاوضات والتوصل الى اتفاقات بصورة مرضية فيما يتعلق بترتيبات التمويل المشترك أو المناظر.

٧٠ - وقد طلبت الحكومة ادراج المشاريع الستة في البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية بغية جذب انتباه المجتمع الدولي لمستواها العالي من الأولوية ولتعبئة المساعدة الخارجية لتنفيذها . وفيما يلي وصف موجز لكل من مشاريع الأولوية .

١ - انشاء سد تكميلي على نهر مبالي وتوسعة محطتي توليد الطاقة في بوالي

٧١ - يتم انتاج الكهرباء المستهلكة في بانغي من محطتين كهرومائيتين في بوالسي سمتهما ٨٧٥ و ١٠ ميغاوات على التوالي . وتدعم هاتين المحطتين محطة حرارية مقامة في بانغي سمعتها ٨ ميغاوات . وأثناء موسم انخفاض المياه ، تنخفض سعة المحطتين الكهرومائيين الى حوالي ٥٨ ميغاوات . وأثناء الجفاف الذي حدث في عام ١٩٨٢ ، هبط مستوى المياه المتاحة لانتاج الكهرباء الى الحد الذي انخفضت معه سعة المحطتين الى ٣٥ ميغاوات ، وفي بعض الأيام توقف الانتاج بالكامل . ويزداد تعقد هذه الحالة .. / ..

المتقبلة حين تؤخذ في الاعتبار احتياجات بانغي من الكهرباء في المستقبل . فالواقع أن السعة المقامة حاليا لن تكفي لمواجهة الطلبات من الكهرباء في عام ١٩٨٨ ، وذلك بسبب الانشاء المقترح لصنع للنسيج (يوكاتكس) والطلبات العادية المتوقعة من مستخدمي الكهرباء في المنازل والصانع في بانغي .

٧٢ - والحل المقترح هو توسعة التركيبات الموجودة بالفعل في بوالي وتشبيد سد على نهر مالي . وسيصمم هذا السد لتخزين ما يصل الى ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه التي يمكن الاستفادة منها كذلك في زيادة تدفق النهر أثناء موسم انخفاض المياه . وسيؤدي بناء السد وتوسيع المحطتين الحاليتين الاولى والثانية في بوالي ، الى زيادة السعة المنشأة من ١٨٢٥ الى ٣٧ ميجاوات .

٧٣ - وستقدم المؤسسة الفرنسية للتمويل الانمائي ، وهي الصندوق المركزي للتمويل الاقتصادي ١١٢٥ دولار لاعداد دراسة الجدوى وخطة تفصيلية لتنفيذ مشروع سد مالي . وفي تقييم أولي ، قدرت التكلفة الاجمالية للمشروع بحوالي ٤٢ مليون دولار . وستنظر الحكومة في امكانية التمويل المشترك لتنفيذ هذا المشروع الحيوي .

٢ - انشاء طريق على الخط الموازي الرابع مايكي - يامندو

٧٤ - سيؤدي هذا الطريق الى فتح منطقة الاحراج في مقاطعتي لوباي وسانغا ، مما ييسر نقل الاخشاب غربا الى ميناء دوالا في جمهورية الكاميرون . وهذا الطريق الذي سيربط جمهورية افريقيا الوسطى بكل من الكاميرون والكونغو هو جزء من الطريق السريع الموازي الرابع الذي من المخطط أن يربط بلدان افريقيا الوسطى . ويبلغ طول الطريق في جمهورية افريقيا الوسطى حوالي ٢١٥ كيلومترا ، ويشتمل انشاء الطريق على بناء عدة جسور طويلة . ويشتمل أحد الاعتبارات الكبرى في الامكانيات الاقتصادية للطريق الذي سيرأس استغلال الموارد الواسعة من الاحراج في البلد ويقلل تكاليف النقل لصادرات الأخشاب بشكل ملحوظ . والشركات الخاصة التي تعمل بالفعل في المنطقة على استعداد لزيادة مستوى صادرات البلد من الاخشاب اذا تم تطوير الهيكل الاساسي للطريق بصورة كافية .

٧٥ - ويقوم الصندوق الفرنسي للمساعدة والتعاون في الوقت الحالي باعداد وتمويل دراسة جدوى للمشروع . وتقدر التكلفة الاجمالية بحوالي ٢٠٠ مليون دولار .

٣ - تقوية المدرج المركزي في مطار بانغي

٧٦ - يمكن للطائرات من طراز بوينغ ٧٤٧ أن تهبط الآن في مطار بانغي ، وهناك زيادة

٠٠/٠٠

يمكن ملاحظتها بالفعل في حركة النقل الجوي للبضائع . وتوضح دراسة تنبؤية من اعداد الوكالة الفرنسية الافريقية المشتركة للطيران المدني أن الامكانيات مواتية تماما لتحقيق تطور ملموس في حركة النقل الجوي للبضائع والركاب في هذا المطار . الا أن هذا سيتعرض للخطر اذا سمح باستمرار التدهور الحالي للمدرج المركزي دون سيطرة . وفي كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ، أكدت دراسة فيزيائية أجرتها الوكالة الفرنسية الافريقية المشتركة للطيران المدني الحاجة لاتخاذ اجراء عاجل لتدعيم المدرج المركزي . وتقدر تكلفة المشروع ب ١١ مليون دولار .

٤ - إعادة ادخال زراعة التيل والتوسع فيها

٧٧ - في الماضي كان يتم في جمهورية افريقيا الوسطى انتاج التيل وتحويله محليا الى أكياس . وقد أسفرت الصعوبات التي واجهها المصنع المحلي عن تقليص زراعة التيل ، ويغطي البلد حاجته منه في الوقت الحاضر عن طريق الواردات . وتتلطف الحكومة على إعادة ادخال زراعة هذا المحصول لأغراض صناعية لتغطية الطلب من الاكياس (البسـن والقطن) ولتصديره ، في الوقت المناسب ، الى البلدان المجاورة . وبالفعل فقد أبدت الكاميرون ، التي تستخدم كميات كبيرة من هذه الأكياس ، استعدادها لاستيرادها من جمهورية افريقيا الوسطى . وما تجدر ملاحظته أن الظروف الايكولوجية مواتية جدا لزراعة التيل في منطقة أومبلا - بوكوبالبلد .

٧٨ - وقد قام مصرف التنمية الافريقي بتمويل دراسة جدوى بتكلفة . . . ٦٠ دولار ، وسيتاح التقرير للمانحين الذين يهمهم الأمر . ووفقا لوزارة التخطيط ، يمكن أن يبلغ الانتاج المتوقع حوالي ٢٠٠ طن من ألياف التيل سنويا . ونظرا لأنه يمكن لحوالي ٢٠٠ أسرة من أسر المزارعين أن تضطلع بانتاج المحصول ، فان إعادة تنشيط زراعته ستوفر كذلك فرصا للعمل في المناطق المختارة لذلك .

٥ - تحسين مرافق الصرف الصحي في مدينة
بانغي و امداد المناطق الريفية
بمياه الشرب

(أ) تحسين مرافق الصرف الصحي في مدينة بانغي

٧٩ - يقدر عدد السكان في مدينة بانغي بحوالي ٦٠٠ . ٠٠٠ نسمة ، وتواجه التنمية العمرانية للمدينة مشكلة نتيجة للتزايد السريع لهذا العدد . ومن المعتاد ان تغمر المياه الاحياء الفقيرة المختلفة في فصل الامطار الذى تطفح خلاله مياه المجارى وتنشأ عنها اخطار صحية جسيمة . وكما ذكر من قبل ، فان الامراض التي تنقلها المياه شائعة في المناطق الريفية وكذلك في بانغي . ويجدر بالاشارة ايضا ان مصنع معالجة المياه التابع لمستشفى بانغي لم يعد يعمل وان المياه التي يستعملها المستشفى يتم التخلص منها مباشرة دون معالجة ، في شبكة المجارى المكشوفة .

٨٠ - وقد اجريت ، في عام ١٩٧٦ ، دراسة جدوى لانشاء شبكة مجارى قد ردت تكلفتها انشائها بمبلغ ٢٥ مليون دولار . وفي اوائل الثمانينات وفر مصرف التنمية الافريقي مبلغ ١٣ من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي للمرحلة الاولى من المشروع التي استكملت جزئيا ببناء ٧ كيلومترات من شبكة المجارى . ومن المتوخى ان تشمل المرحلة الثانية ، التي يجرى في الوقت الحالي البحث عن مبلغ ٥٤ ملايين دولار لتمويلها ، مايلي :
(أ) اعداد دراسات الجدوى اللازمة ، بما فيها اعداد خطة تقنية ومالية ؛ (ب) انجاز العمل الذى بدأ فيه خلال المرحلة الاولى ؛ (ج) اصلاح مصنع معالجة المياه التابع للمستشفى ؛ (د) تنفيذ بعض الاعمال الملحة في الاحياء الفقيرة التي وصلت حدة مشاكل الصرف الصحي فيها الى اقصى حد . وتقدر تكلفة الدراسات بمبلغ ٣٠٠ . ٠٠٠ دولار .

(ب) امداد المناطق الريفية بمياه الشرب

٨١ - يعد امداد السكان بالمياه واحدا من العناصر الاساسية للاستراتيجية الانمائية للحكومة فيما يتعلق بالمناطق الريفية في البلد . وتعتقد السلطات ان وصول مياه الشرب الصالحة الى المناطق الريفية هو واحد من اكثر الوسائل فعالية لتحسين الظروف الصحية في البلد ، لان الكثير من الامراض تنتقل حاليا عن طريق المياه الملوثة ، وتشيع البلهارسيا وداء الاميبا والالتهاب المعوى المعدى والتيفود بين هذه الامراض . ومعدل الوفيات مرتفع بصفة خاصة بين الاطفال دون سن ٥ سنوات .

٨٢ - وهناك برنامج معادل للبرنامج الذى تموله اليونيسيف (والذى جرى استعراضه في الفرع السابق تحت عنوان " H-4 امداد المناطق الريفية بعماء الشرب اللازمة " ، انظر الفقرات ٥١ - ٥٢) سيقدم في مؤتمر التمويل المشترك المقترح عقده للمتبرعين في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤ ، وما زالت الحكومة تقوم حاليا بالنظر في اختيار المقاطعات التي سيتم امدادها بالانابيب والمضخات اليدوية . وتقديرات التكلفة غير متاحة في هذه المرحلة .

٦ - بناء مصنع للأسمنت

٨٣ - لابد لجمهورية افريقيا الوسطى من الوفاء باحتياجاتها من الاسمنت عن طريق الواردات التي غالبا ما يرتفع سعرها لدى وصولها الى بانغي ، الذى يتأخر لفترات طويلة في احيان كثيرة ، الى ثلاثة اضعاف سعر الشراء ، وذلك بسبب تكاليف النقل . ويزيد الطلب المحلي على الاسمنت بما يكفي لتبرير الجدوى الاقتصادية لقيام مصنع الاسمنت المقترح واستمراره . وبالإضافة الى ذلك ، فان بناء السد المقترح (انظر المشروع ١ اعلاه) من شأنه ان يزيد من الطلب على الاسمنت بدرجة كبيرة . وقد اجريت دراسات جيولوجية ووجدت رواسب من الحجر الجيري بالقرب من بانغي . الا ان من عيوب هذه الرواسب ان المياه تغمرها بصفة دورية ، وتجرى في الوقت الحاضر دراسات لتحديد موقع انسب . وستنظر الحكومة في نتيجة هذه الدراسات كي تتخذ قرارا فيما يتعلق بالمفاضلة بين ايجاد موقع جديد واجراء المزيد من الدراسات بغية تحسين ظروف الموقع الذى حدد بالفعل والذي تغمره المياه . وستكون هناك حاجة الى اجراء دراسة مستفيضة لهذا الغرض . وستتكلف هذه الدراسة ٥٠٠ دولار تقريبا . وعامل الزمن له اهمية بالغة في تنفيذ مصنع الاسمنت ، حيث يلزم توفير انتاج الاسمنت قبل بناء سد مبالي والطريق المقترح اقامته على الموازى الرابع بوقت كاف .

دال - مشاريع جديدة

٨٤ - بالإضافة الى المشاريع المختارة ذات الاولوية العالية ، احاطت الحكومة البعثة علما بعدة مشاريع اخرى يجرى حاليا النظر في ادراجها في خطة التنمية الوطنية للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ . وقد تمت دراسات جدوى لعدد محدود فقط من هذه المشاريع . ولما كانت الحكومة تقترح تقديم هذه المشاريع الى اجتماع المائدة المستديرة للمتبرعين المزمع عقده في عام ١٩٨٥ ، فانه يجرى حاليا تنقيح المقترحات واعداد مجالات البحث فيما يتعلق بدراسات الجدوى التي سيتم اجراؤها .

١ - الزراعة

1-AA - تعزيز خدمات الاحصاءات الزراعية

٨٥ - لما كان وجود قاعدة احصائية يعول عليها ضروريا لاعداد السياسات والبرامج الزراعية الجيدة ، ولما كان يجرى الاعداد حاليا لخطة التنمية الوطنية الخمسية التالية ، فان الحكومة تعتزم تعزيز خدمات الاحصاءات الزراعية داخل وزارة التنمية الريفية . وقد اعد اقتراح المشروع بمساعدة منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، وتقدر تكاليفه بمبلغ ١٥ من ملايين الدولارات على مدى ثلاث سنوات .

2-AA - انشاء مزارع للنخيل على مستوى القرية

٨٦ - تقوم جمهورية افريقيا الوسطى منذ عام ١٩٧٥ بانشاء مجمع زراعي صناعي لاستغلال النخيل . وقد قام صندوق التنمية الافريقي بتمويل المرحلة الاولى من هذا البرنامج وتم استغلال ١٠٠٠ هكتار من المزارع الصناعية . وسوف تسمح المرحلة الثانية ، التي يجرى العمل فيها حاليا ، بزيادة مساحة المزارع الى ١٥٠٠ هكتار وبناء وحدة صناعية تبلغ قدرتها الانتاجية ٧٥٠٠ طن من زيت النخيل سنويا .

٨٧ - ولزيادة دمج نظام المزارع الصناعية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد ، تطلب الحكومة اجراء دراسة جدوى لتحسين المزارع القائمة في القرى في الوقت الراهن . وستغطي الدراسة ايضا ترتيبات تسويق منتجات زيت النخيل ، فضلا عن تقديم توصيات بشأن السياسات التي يمكن ان تنتهجها الحكومة فيما يتعلق بهذه المنتجات .

٨٨ - وقد اعدت وزارة التنمية الريفية مجالات بحث دراسة الجدوى وهي تتطلب خدمات فريق من ثلاثة خبراء استشاريين في مجال علم الزراعة والاقتصاد الاجتماعي وعلم القرية . وتقدر التكلفة بمبلغ ٦٠٠٠ دولار .

3-AA - انشاء صندوق دائر لصيد الاسماك والزراعة

٨٩ - هذا المشروع مكمل لبرنامج جار حاليا للتوسع في تقنيات زراعة الاسماك ، وانشاء خمس محطات " تكاثر " بدعم من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، والاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، واليونيسيف ، فضلا عن عدد من المنظمات غير الحكومية ومنظمات التطوعين . وسيقدم المشروع المقترح قروضا للمزارعين الذين يقرنون تربية الدواجن بزراعة الاسماك . والهدف الانتاجي للمشروع هو تحقيق زيادة في الانتاج تبلغ من ٤٥ الى ٥٠ طنا من الاسماك ومن ٧ الى ٨ اطنان من الدجاج سنويا .

٩٠ - وتقدر المساعدة المطلوبة بمبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولار من المزمع ان تغطي تكلفة ست دراجات بخارية ، وشاحنة حمولة ستة اطنان ، ومرتب محاسب معين محليا ، واقامة صندوق دائر لتقديم قروض للأفراد من المزارعين .

٢ - دراسات جدوى هامة اخرى

(أ) تنمية سهل بانغي

٩١ - اصدرت الحكومة تكليفا باعداد دراسة جدوى لتنمية سهل بانغي من اجل زراعة الخضروات التي ستضطلع بها منظمات صغار المزارعين . ويجرى تمويل الدراسة عن طريق المساعدة الثنائية المقدمة من فرنسا . ولم تقدم تقديرات عن التكلفة .

(ب) تسويق الماشية

٩٢ - طلبت الحكومة المساعدة في اعداد دراسة جدوى انشاء هيئة لتسويق الماشية وتقديرات التكلفة غير متاحة .

٣ - الصناعة

II-1 - انشاء مسبك وورشة حدادة صغيرين

٩٣ - تظهر دراسة جدوى اعدتها منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ان هناك سوقا محلية لما مقداره ٣٠٠ طن من منتجات المسبك و ٦٠٠ طن من فولاذ الصب و ١٠٠ طن من البرونز سنويا . ومن المزمع ان ينتج المسبك وورشة الحدادة المقترحة سلسلة من المنتجات الصغيرة بما فيها الآلات الزراعية والمحاريث والعربات وسيقوم الانتاج المحلي على معالجة نفايات الفلزات حول بانغي . ومن المقترح ان تكون هناك مرحلة ثانية قد تتضمن التصدير لبلدان الاتحاد الجمركي والاقتصادى لافريقيا الوسطى التي ليس لديها مرافق خاصة بها . والمشروع جزء من الخطة القومية للإصلاح للمفترة ١٩٨٢-١٩٨٥ ، وقد اولته الحكومة اولوية عالية .

٩٤ - وقد قدرت تكاليف المسبك بمبلغ ٣ ملايين دولار وورشة الحدادة بمبلغ ٤٠٠.٠٠٠ دولار . ومع ذلك فان هناك حاجة الى مزيد من الدراسة على عجل لتقييم كميات نفايات الفلزات المتاحة محليا .

II-2 - انشاء مصنع لبسترة اللبن

٩٥ - تستورد جمهورية افريقيا الوسطى في المتوسط ما يقرب من ٨٠٠ طن من منتجات الالبان سنويا ، وذلك رغم وجود ما يقرب من ١٠٠٠٠٠ بقرة في المناطق المجاورة لبانغي (في دائرة نصف قطرها ١٥٠ كيلومترا فقط) . وتقدر قيمة الانتاج المحلي من الالبان بحوالي ٧٣٠٠ لتر يوميا ، بينما يقدر استهلاك المزارعين بحوالي ٨٠٠ ٥ لتر وعلى ذلك ، يقدر انه يمكن توفير ما يقرب من ١٥٠٠ لتر يوميا للاغراض التجارية . ومع ذلك ، لا يباع حاليا الا القليل جدا من هذه الالبان نتيجة لعدم وجود هيئة للتسويق .

٩٦ - ويتضمن المشروع المقترح تنظيم جمع الالبان فضلا عن بناء مرافق المعالجة والبسترة . وسوف ينفذ المشروع تحت رعاية وزارة الزراعة وبمشاركة من جمعية ملاك الماشية . وسيوفر المشروع لملاك الماشية دخلا اضافيا وستكون له آثار اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى على الجماعات المخففة الدخل في بانغي ممن لا يقدرين على شراء الالبان المستوردة .

٩٧ - وتتاح خدمات الموظفين المتخصصين وتعتمد وزارة الزراعة توفير اثنين من المهندسين المدربين على الانتاج الصناعي للالبان .

٩٨ - وتقدر تكلفة مصنع البسترة بمبلغ ١٩٠٠٠٠ دولار ، يضاف اليها مبلغ آخر قدره ٦٠٠٠٠ دولار لشراء المركبات اللازمة لجمع الالبان . ولم تقدر حتى الان قيمة المبلغ المطلوب للصندوق الدائر المقترح . وتقدر تكلفة دراسة الجدوى التي سيجرى الاضطلاع بها بحوالي ٢٠٠٠٠ دولار .

II-3 - دراسة جدوى انشاء مجمع زراعي صناعي لتجهيز المنيهوت

٩٩ - المنيهوت هو الغذاء الاساسي للسكان ، وهو يشكل ما يزيد على ٥٠ في المائة من متوسط الطاقة الحرارية المستخدمة يوميا ، ويمكن ان يؤكل مباشرة او يحول الى دقيق يمكن تخزينه لاستخدامه فيما بعد . وتقوم النساء عادة بعملية تحويل المنيهوت الى دقيق التي تستلزم وقتا طويلا .

١٠٠ - وبالنظر الى الزيادة المتوقعة في انتاج المنيهوت نتيجة لتنفيذ مشاريع تنمية ريفية متكاملة مختلفة على نطاق واسع ، فان الحكومة تعتزم ان تصدر تكليفا باجراء دراسة عن امكانية اقامة وحدة صناعية لتحويل المنيهوت الى دقيق . ويحتاج ذلك الى اجراء دراسة جدوى قامت وزارة الزراعة باعداد مجالات البحث التفصيلية لها .

٤ - الصحة

HH-1 إنتاج محاليل للحقن الوريدي

- ١.١- ان المحاليل المختلفة المستخدمة للحقن الوريدي أساسية بالنسبة للتشغيل اليومي لأي مستشفى . ويستخدم حوالي ١٥٠ الى ٢٠٠ وحدة من هذه المحاليل في جمهورية افريقيا الوسطى سنويا . ويتم الحصول عليها اما عن طريق الشراء أو كمنح بيد انه يحدث نقص فيها في معظم الاحيان . وتوضح دراسة أجريت مؤخرا ان الحاجة الحقيقية للبلد تتراوح من ٧٠٠ الى ٨٠٠ وحدة سنويا .
- ١.٢- وبالنظر الى أن البلدان المجاورة مثل الكونغو والغابون تستورد احتياجاتها من المحاليل أيضا ، فمن الممكن أن يجد مصنع في جمهورية افريقيا الوسطى سوقا للتصدير في هذين البلدين . ويقدر أنه يمكن أن يقوم المصنع المقترح بتصنيع نصف استهلاك هذه الاسواق ، أي ٤٠٠ وحدة .
- ١.٣- ويعتقد انه يمكن أن تباع المحاليل المنتجة محليا للحقن الوريدي بأسعار تنافسية استنادا الى الانتاج المفترض للمصنع وقدره ٩٠٠ وحدة سنويا . وسيتم بيع المنتجات في أكياس من البلاستيك المتين ، تستخدم الان على نطاق واسع في تسويق هذا الناتج .
- ١.٤- وتقدر تكلفة المعدات المطلوبة بمبلغ ٣٨٢ دولار ، وتكاليف التشغيل الفعلية بمبلغ ٤٢٥ دولار ، أي أن مجموع التكلفة يبلغ ٨٠٧ دولار . وفي ضوء الامكانيات الاقتصادية للانتاج ، ترحب الحكومة بمشاركة رجال الصناعة الخاصة في مشروع مشترك .

HH-2 إنتاج أملاح للاماهة الفموية

- ١.٥- يمثل الاسهال السبب الرئيسي لوفيات الرضع فيما بين الاطفال من سن الولادة حتى سن الخامسة من العمر في جمهورية افريقيا الوسطى . ويمكن مكافحة الاسهال عن طريق الاماهة الفموية . وتم توفير ما يقدر بـ ٥٤٦ وحدة من الاملاح للاماهة الفموية لمراكز الرعاية الصحية للرضع والامهات في عام ١٩٨٣ .
- ١.٦- وأثبتت دراسة جدوى اضطلعت بها منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بشأن انشاء مصنع لانتاج الاملاح محليا الصلاحية الاقتصادية للمشروع على أساس انشاء مصنع يصمم للانتاج من اجل سد كل من الاحتياجات المحلية والتصدير الى البلدان المجاورة المشتركة في الاتحاد الجمركي الاقتصادي لافريقيا الوسطى .
- .../...

١٠٧- وتقدر التكلفة الكلية للمصنع بمبلغ ٤٥٠.٠٠٠ دولار، منها ٢٠٠.٠٠٠ دولار للمباني، و ١٧٠.٠٠٠ دولار للمعدات، وباقي المبلغ للمساعدة التقنية والتكاليف القانونية وإنشاء صندوق دائر. بيد أنه ينبغي الاضطلاع بدراسة جدوى أخرى لبحث إمكانية دمج مشروع تصنيع املاح الاماهة الفموية مع مشروع انتاج محاليل الحقن الوريدية، (انظر صفة 1-HH، أعلاه).

MM-1 إنشاء معهد للبحوث الجيولوجية وبحوث التعدين

١٠٨- مع أن التعدين هو ثاني أهم مصدر للعمالات الأجنبية للبلد، لا توجد حالياً منظمة وطنية قادرة على اجراء دراسات تقييم منهجية وتقديم المشورة للحكومة بشأن المفاوضات التي كثيراً ما تجرى مع شركات التعدين عبر الوطنية.

١٠٩- والهدف من هذا المشروع، الذي مولت جمهورية ألمانيا الاتحادية اجراء دراسة جدوى له، هو إنشاء مكتب يتولى مساعدة الحكومة في صياغة احتياجات برنامج تقييم الموارد المعروفة بالفعل كالذهب والماس وغيرها من الموارد المعدنية التي تم تحديدها. وسيزود المعهد المقترح بمعمل، كما سيقدم ايضا الخدمات القانونية المتخصصة لمساعدة الحكومة في مفاوضاتها. ويبلغ مجموع التكلفة المقدرة ٢١١ من ملايين الدولارات.

٥ - التعليم

EE-1 إعادة تأهيل وحدة انتاج المواد التعليمية وتحديثها

١١٠- ان نظام التعليم الحالي غير ملائم لاحتياجات البلد. وقد اختارت الحكومة، بناء على دراسة أجرتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، نمطا لاصلاح نظام التعليم يركز على الدراسات التقنية تركيزا كبيرا. ويتمثل أحد الجوانب الهامة لهذا الاصلاح في استخدام اللغة القومية، سانغو، لتعليم القراءة والكتابة.

١١١- يتوقف نجاح تنفيذ التدابير المقترحة للاصلاح، جزئيا على ادخال مواد تعليمية جديدة. فيجب إعادة تأليف الكتب المستخدمة للتدريس ونشرها، كما يتعين انتاج جميع المواد والمعدات الاساسية محليا. وتتولى وحدة انتاج في المعهد القومي للتربية مسؤولية انتاج هذه المواد والمعدات، بيد ان مواردها غير كافية لا سيما لطبع الكتب واستنساخها. ويهدف المشروع المقترح الى تزويد هذه الوحدة بالمعدات وزيادة طاقتها الانتاجية. وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ ١٨٧.٠٠٠ دولار.

٠٠/٠٠

MM-2 اعادة تأهيل عشرة مراكز للتدريب المهني

١١٢- يركز اصلاح النظام التعليمي تركيزا كبيرا على برنامج تعليمي يوائم احتياجات البلد . ويمثل التدريب المهني ، في هذا الصدد ، أحد المكونات الرئيسية . ولذا طلبت الحكومة مساعدة دولية لاعادة تأهيل مراكز التدريب القائمة وتزويدها بالمواد اللازمة بتكلفة تقدر بمبلغ ٨٣٧ ٠٠٠ دولار .

ها* - موجز

١١٣- فيما يلي موجز للمشاريع المقترحة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لعام ١٩٨٤ . ويقدر مجموع تكلفة المشاريع بما يربو على ٢٨٠ مليوناً من الدولارات .

الجدول ٧

موجز البرنامج الخاص المقترح للمساعدة الاقتصادية
(بآلاف الدولارات)

المشروع	التكلفة المقدرة
<u>أولاً - مشاريع من البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لعام ١٩٨٢</u>	
A-10 اعادة تأهيل كليات الزراعة	١ ٥٠٠
A-12 التنمية المتكاملة لبيراو ، مقاطعة فاكاجا	٧ ٧٥٠
H-3 اعادة تأهيل مستشفيات المقاطعات	٢ ٥٠٠
H-5 مكافحة الامراض المدارية	٩٠٠
S-1 تقديم المساعدة في تنمية المجتمع المحلي	٩١٠
S-2 مركز للمعوقين	٣٧٥
المجموع الفرعي	١٤ ١٣٥

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ٧ (تابع)

ثانيا - مشاريع مختارة ذات أولوية عليا (أ)

٤٢ ٠٠٠	١- سد نهر مبالي / محطات كهرباء بعالي
٢٠٠ ٠٠٠	٢- طريق مبايكي - ياماندو
١١ ٠٠٠	٣- مطار بانغي : مدرج للطائرات
المعلومات غير متوفرة	٤- زراعة الجبل
٤ ٥٠٠	٥- مرافق تعقيم المياه في بانغي / امدادات المياه الريفية (ب)
المعلومات غير متوفرة	٦- مصنع الاسمنت
٢٥٧ ٥٠٠	المجموع الفرعي

ثالثا - مشاريع جديدة

١ ٥٠٠	AA-1 تعزيز دوائر الاحصاء الزراعي
٦٠	AA-2 مزارع النخيل (اجراء دراسة جدوى)
١٠٠	AA-3 تقديم الائتمان لتربية الاسماك / للزراعة
(ج) ٣ ٤٠٠ (٤٠)	II-1 مسبك وورشة حدادة صغيران
(ج) ٢٥٠ (٢٠)	II-2 مصنع لبسترة اللبن
المعلومات غير متوفرة	II-3 المجمع الصناعي - الزراعي للمنيهوت
٨٠٧	HH-1 انتاج محاليل للحقن الوريدي
٤٥٠	HH-2 انتاج املاح الاماها الفموية
٢ ١٠٠	MM-1 مرفق البحوث التعدينية والجيولوجية
١٨٧	EE-1 وحدة انتاج المواد التعليمية
٥ ٨٣٧	EE-2 اعادة تأهيل مراكز التدريب المهني
١٤ ٦٩١	المجموع الفرعي
٢٨٦ ١٢٦	المجموع

حواشي الجدول ٧

- (أ) ستقدم الى اجتماع المانحين المقرر عقده في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤ .
- (ب) تكلفة مشروع امدادات المياه الريفية غير متوفرة .
- (ج) يحتاج الى تكاليف اجراء دراسات اضافية للجدوى .

خامسا - المساعدة الخارجية

١١٤ - اجتمعت البعثة مع ممثلي مجتمع المانحين في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ في بانغي برئاسة المنسق المقيم لأنشطة منظومة الأمم المتحدة التنفيذية من أجل التنمية . وفي هذا الاجتماع قدمت للبعثة معلومات موجزة عن الدعم الذي يتولى مجتمع المانحين تقديمه فيما يتعلق باستراتيجيات الحكومة وسياساتها في صياغة خطة تنمية البلد وأدائها . كما نوقشت مشاريع انمائية محددة يجري تقديم المساعدة الخارجية لها .

١١٥ - وأثارت المشاريع الستة ذات الأولوية العليا اهتماما خاصا لدى مجتمع المانحين ، وستقدم تلك المشاريع الى المؤتمر المقبل للمانحين المشتركين في التمويل المقرر عقده في بانغي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ للنظر فيها . واتضح من المناقشات التي جرت في الاجتماع أنه يوجد تأييد عام فيما بين مجتمع المانحين لترتيب الأولويات المعطاة للمشاريع التي اختارتها الحكومة وهناك توقعات معقولة بأن بعض المساعدات الخارجية للمشاريع المختارة ستعلن أثناء مؤتمر الاشتراك في التمويل . ويتوقع أن تأخذ هذه المعونة شكل ترتيبات تمويل مشترك فيما بين المانحين في ضوء ضخامة التكاليف التي تنطوي عليها المشاريع . ومما لا شك فيه أنه ستظل هناك حاجة الى موارد اضافية لتغطية مجموع المبالغ اللازمة لتنفيذ تلك المشاريع والتي لا يمكن تعبئة المساعدة المالية أو غيرها من أنواع المساعدة تعبئة تامة في المؤتمر المقترح للمانحين المشتركين في التمويل الذي سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ .

١١٦ - ويقدم الجدول ٨ أدناه موجزا لتوزيع المساعدة الخارجية المقدمة الى جمهورية افريقيا الوسطى حسب المانحين وقطاعات التنمية التي تركز فيها هذه المساعدة . ولم تتوفر بعد تفاصيل المبالغ التي وردت .

الجدول ٨

توزيع المساعدة الخارجية حسب القطاعات والمناطق ،

١٩٨٢-١٩٨٣

الهيئة المانحة	برنامج تنمية المشاريع الانتاجية التركيز الرئيسي	المساعدة التقنية	نوع التمويل
١ - <u>الأمم المتحدة</u> برنامج الأمم المتحدة الانمائى والوكالات المتخصصة البنك الدولي للانشاء والتعمير	التنمية الريفية ؛ النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية التنمية الريفية ؛ الهياكل الأساسية للنقل	جميع القطاعات	الطوارئ
٢ - <u>المنظمات الحكومية الدولية</u> مصرف التنمية الافريقى مصرف تنمية بلدان افريقيا الوسطى الاتحاد الاقتصادى الأوروبى	التنمية الريفية ؛ الصناعة ؛ الهياكل الأساسية للنقل النقل والتنمية الريفية التنمية الريفية ؛ الهياكل الأساسية للنقل ؛ الصناعة	الزمامات ؛ التنمية الريفية ؛ الطاقة ؛ الصناعة	الطوارئ ؛ صندوق ستابكس
منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك)	الهياكل الأساسية للنقل		
٣ - <u>الهيئات الوطنية</u> ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) الصين فرنسا ؛ صندوق المعونة والتعاون	الهياكل الأساسية للنقل النقل والمواصلات التنمية الريفية ؛ الهياكل الأساسية للنقل التنمية الريفية ؛ الهياكل الأساسية للنقل	الصحة التعليم ؛ الصحة التعليم + جميع القطاعات ؛ الزمامات	دعم الميزانية
الصندوق المركزى للتعاون الاقتصادى الولايات المتحدة	الهياكل الأساسية للنقل	الصحة ؛ التعليم ؛ التنمية الريفية	

